

## هل تشرع الصدقة في يوم عاشوراء؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل تشرع الصدقة في يوم عاشوراء يوم عاشوراء من ايام الله سبحانه وتعالى التي اختصها بمزيد من فضله كسائل مختصه سبحانه وتعالى من الأيام والشهور وهذا اليوم الذي ثبت في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصومه -

[00:00:00](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لئن عشت الى قابل لأصومن التاسع والقاعدة ان باب العبادات الصيام وسائر العبادات من الازكار انه لا يشرع منها انما دلت السنة عليه العموم للعموم والخصوص بالخصوص - [00:00:28](#)

ولا يقال مثلا يشرح تخصيص هذا الوقت هذا اليوم وهذا الشهر او هذه الساعة بعبادة خاصة الا بدليل لان هذه القاعدة في العبادة الاصل في العبادات الحذر الا ما دل عليه الدليل - [00:00:50](#)

كما قال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولذا المشروع ان يخصه بما خصه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:06](#)

ولو كان خيرا فسبق اليه عليه الصلاة والسلام او دل عليه ولهذا لم ينقل في حديث صحيح تخصيصها باليوم جاءت احاديث لا تصح بل هي موضوعة واغتر بها بعض من انتسب الى السنة - [00:01:26](#)

بعض اهل العلم من اهل السنة فاغتر بعضهم بهذه الاخبار فعملوا بها مناقضة للرافضة على ما كانوا عليه ولا ترد البدعة بالبدعة ولا الضلالة بالضلالة لكن هذه من الاخطاء التي وقع فيها بعضهم لخفايا نعمل عليه من تخصيص هذا اليوم اما بالتوسعة على العيال -

[00:01:46](#)

كما جاء في هذا وان كان هذا يروى عن بعض السلف ربما يروى في عن احمد رحمه الله شيء من هذا لكن بعضهم غلا في في مسألة التخصيص وزيادة في هذا اليوم - [00:02:12](#)

على وجه يعلم مناقضته لما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ولهذا نقول لا يشرع تخصيصه بصدقة معينة او بان يذبح في هذا اليوم وهذا ابلغ. الذبح ابلغ بل تكون صدقته كصدقة سارية فاذا كان من عادته ان يتصدق مثلا كل يوم او اذا خرج الى الصلاة - [00:02:29](#)

او من عادته ان يتصدق مثلا حين ليس معنى ذلك انه لا يتصدق في هذا اليوم هذا ليس المراد. المراد تخصيص هذا اليوم. معناه هو لا يريد الصدقة لكن لاجل هذا اليوم مثلا. ولا يريد الصيام مثلا الا لتخصيص هذا اليوم مثلا - [00:02:59](#)

اما من كان يتصدق يتصدق مثلا حين يجد فقيرا على خير عظيم واذا وافق مثل هذا اليوم كان خيرا فالمنهي عنه هو قصد التخصيص ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تخصوا يوم الجمعة بصيام بئس الايام ولا ليلة الجمعة بقيام بين سائر الليالي -

[00:03:16](#)

هذا لو كان انسان آآ اعتاد القيام في بعض التي ينشط فيها مثلا وافق ليلة الجمعة فلا بأس بذلك وكذلك لو مثلا وافق الصوم لو وافق يوم عرفة يوم الجمعة - [00:03:41](#)

وكذلك لو وافق يوم عرفة يوم عاشوراء كما في هذه السنة هذه السنة آآ فاننا نصوم نصوم لانه لم يقصد التخصيص ان موافقة هذا اليوم الذي حث النبي على صيامه وصامه عليه الصلاة والسلام - [00:04:02](#)